

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[34] الآيات إنَّ السَّادِّينَ جَاءُوا بِالْإِلَافِ فَكَرُّهُمُ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِءٍ مِّنْهُمْ مَّا اِكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (11) لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنَّ فَسْهَمًا خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (12) لَّوْلَا جَاءُوا وَعَلَايَهُ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (13) وَلَوْ لَا فَضَّلُ الْإِنْسَانُ عِلَّيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15) وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَزَّاتَكَ لَمْ يَهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16) سبب النزول ذكر سببين لنزول الآيات السابقة: أوَّلهما: ما روته عائشة زوجة الرسول قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد أن